بلدية المحرق شكرًا .. ولكن !

نشر في جريدة أخبار الخليج بتاريخ 8 أغسطس 2017 بقلم الدكتور زكريا خنجي

قلنا مرارًا وتكرارًا إن مجمع 243 في عراد أصبح منطقة خطيرة جدًا، سواء من الناحية البيئية أو الأمنية أو حتى الاجتماعية، وهذا الموضوع كتبنا فيم عدة مرات من خلال هذه الزاوية وناشدنا من خلال كل تلك المقالات أن تقوم بلدية المحرق والمجلس البلدي بحل مشكلة المجمع، ولكن يبدو أن الموضوع لم يصل بعد إلى آذان رجالات البلدية ولا المجلس البلدي، أو أن الأمر لا يعنيهم.

ولكن في تاريخ 15 يوليو 2017 وضعت البلدية بعض الإشعارات للسيارات المغبرة – ونقول بعض – وتركت هذا الكم الهائل من السيارات المغبرة المتناثرة في المنطقة والذي تجاوز وقوف بعضها 3 سنوات، فقلنا هذا أمر جيد، فأخيرا تحركت البلدية لوضع حد لهذه الفوضى واللامبالاة من أصحاب الكراجات وورش العمل، والأجمل من ذلك أنها ذكرت في الإشعار أنه يجب إزالة السيارات المغبرة والمخالفة «فوراً»، وكانت الإشعارات جميلة ورائعة.

واليوم وأنا أكتب هذا المقال بتاريخ 6 أغسطس – أي مضى على تاريخ الإشعارات حوالي شهر – وللأسف فإن السيارات المخالفة مازالت قابعة في أماكنها وكأن الأمر لا يعني أصحاب السيارات، أو كأن إشعارات البلدية مجرد حبر على ورق وليس لها قيمة، أو أنهم يعرفون أن بلدية المحرق لن تقدم على إزالة تلك السيارات أبدًا، والأدهى من ذلك أن بعض أصحاب السيارات قام بإزالة تلك الإشعارات ومسح مكانها ضاربا بقرارات البلدية عرض الحائط، ليس ذلك فحسب وإنما عندما وجدت الورش التي تقوم بتصليح «الجتسكي» أن البلدية أضعف من أن تحرك ساكنا قامت برمي الأجهزة التالفة وكل مخلفاتها في هذه الأماكن وكأن الأمر لا يعنيها!

وأنا هنا لا أريد أن أقلل من شأن بلدية المحرق، فكلنا يعرف أنها تقوم بالعديد من الأعمال الجيدة، ولكن سكنة المنطقة ضجوا من هذا الترهل في تطبيق القوانين والتسيب والإهمال، ضجوا من العمالة السائبة التي تعيش في المنطقة، ضجوا من الكلاب والحيوانات الضالة التي تجوب المنطقة وخاصة في الليل بعد أن تنطفئ الأنوار، ويتساءلون متى يمكن أن نعيش في أمان وهدوء؟





